

الفرق بين المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية

The difference between international accounting standards and Islamic accounting standards

خليفة إحسان¹، بوقصة سليمة²Khellif Ihcene¹, Bouguessa Salima²¹المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، مخبر المالية الإسلامية والتنمية المستدامة، الجزائر،khellif.ihcene@cu-tipaza.dz²المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، salima.bouguessa@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/30 تاريخ القبول: 2023/02/23 تاريخ النشر: 2023/06/05

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لإبراز أوجه الاختلاف الموجودة بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية التي أُصدرت من قبل هيئات متخصصة بهدف تنظيم العمل المحاسبي، وقد استخدمنا المنهج الوصفي للإجابة على إشكالية الدراسة والإحاطة بمختلف جوانبها ومعرفة الفروقات بين هذه المعايير. وخلصت الدراسة بنتيجة مفادها أن المعايير المحاسبية الدولية تختلف عن المعايير المحاسبية الإسلامية في المجال الذي يتبناها كل واحد منهما وفي طرق الإفصاح والتدقيق والرقابة.

كلمات مفتاحية: المعايير المحاسبية الدولية، المعايير المحاسبية الإسلامية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

تصنيفات JEL : M14 ، F39 ، G2

Abstract:

This study aims to highlight the differences between international accounting standards and Islamic accounting standards that were issued by specialized bodies with the aim of organizing accounting work.

¹المؤلف المرسل: خليفة إحسان، الإيميل: khellif.ihcene@cu-tipaza.dz

The study concluded that the international accounting standards differ from the Islamic accounting standards in the field adopted by each of them and in the methods of disclosure, auditing and control.

Keywords: international accounting standards, Islamic accounting standards, Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions

JEL Classification Codes: M14, F39, G2

1. مقدمة:

من أجل توحيد العمل المحاسبي بين الدول بصفة عامة وبين المؤسسات والشركات بصفة خاصة، وبسبب الفروقات الموجودة في البيئة الاجتماعية والقانونية والسياسية وحتى الاقتصادية لهذه الدول، كان لابد من إيجاد حلول وقواعد شاملة تعمل بها هذه المنشآت من أجل تفادي الوقوع في الاختلافات الموجودة على مستوى النظام المحاسبي وبالأخص القوائم المالية، وتوحيد القراءة والمبادئ. لهذا قامت بعض الجهات والهيئات المختصة ذات الخبرة بإيجاد هذه الحلول نتيجة مجموعة من الجهود والبحوث لتوليد ما يسمى بالمعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالمؤسسات المالية التقليدية، إلا أن العالم شهد تطورا ملحوظا ونموا متسارعا للصناعة المالية الإسلامية وأصبحت محل اهتمام العديد من الاقتصاديين والمستثمرين، ونظرا ان بعض المعايير المحاسبية الدولية لا تتلاءم مع المبادئ الإسلامية، ظهرت معايير محاسبية إسلامية تسعى لتوحيد العمل المحاسبي في الاقتصاد الإسلامي و تعزيز هوية المؤسسات المالية الإسلامية على الصعيد العالمي. فمن خلال هذا جاءت هذه الدراسة لنطرح الإشكال التالي:

فيما تتمثل أوجه الاختلافات بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية؟

- فرضيات الدراسة:

- تتمثل المعايير المحاسبية الدولية في مجموعة من القوانين والمبادئ التي تنظم العمل المحاسبي في المؤسسات المالية التقليدية والمؤسسات لمالية الإسلامية؛
- المعايير المحاسبية الإسلامية هي معايير منبثقة من المعايير المحاسبية الدولية؛
- لا توجد فروق جوهرية بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية.

تهدف هذه الدراسة لإبراز الاختلافات الموجودة بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية، وعرض الدول العربية التي تتبنى الصناعة المالية الإسلامية على ماذا تعتمد من هذه المعايير خاصة مع التطورات الراهنة لهذه الصناعة.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأدواته الوصف والتحليل، أداة الوصف من خلال التأصيل لمختلف الجوانب المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية و المعايير المحاسبية الإسلامية، أما أداة التحليل فتم اعتمادها لتحليل الفروقات و الاختلافات المتواجدة بين المعايير المحاسبية الدولية و المعايير المحاسبية الإسلامية.

2. الإطار النظري للمعايير المحاسبية الدولية

2.1 مفهوم المعايير المحاسبية الدولية

أ. نشأة المعايير المحاسبية الدولية:

كانت نشأة مصطلح و مفهوم المعايير المحاسبية الدولية سنة 1904 في المؤتمر الدولي الأول المنعقد في "سانت لويس"، و في سيدني بأستراليا عام 1976 اقترح اللورد "بونسن" إنشاء هيئة دولية تكون متخصصة و مسؤولة عن إنشاء و صياغة معايير محاسبية دولية (سليمة، 2016)، ومن هنا جاء تأسيس المعايير المحاسبية بتأسيس لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) Standards Accounting International Committee في عام 1973، تعتبر اللجنة هيئة خاصة مستقلة مقرها في لندن، تأسست بموجب اتفاق ابرم بين جمعيات و منظمات المحاسبة لعشرة دول هي "استراليا وآندا وفرنسا وألمانيا واليابان والمكسيك وهولندا وبريطانيا وايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية"، التي شكل ممثلها أول مجلس إدارة للجنة. في سنة 1982 أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين قرار ينص على اعترافه بأن لجنة معايير المحاسبة الدولية هي صاحبة الحق في إصدار المعايير، وقد أصدرت اللجنة حتى 2001 إحدى وأربعين معيار محاسبي دولي، حيث قامت اللجنة من خلال هذا بدور فعال في رفع كفاءة الأداء المحاسبي على المستوى الدولي (الهدى، 2020، صفحة 151).

ب. تعريف المعيار المحاسبي

التعريف الأول: هو بيان كتابي يصدر من قبل هيئة تنظيمية رسمية محاسبية أو مهنية يتعلق بعناصر القوائم المالية أو نوع من العمليات أو الأحداث الخاصة بالمركز المالي ونتائج الأعمال ويحدد أسلوب القياس أو العرض أو التصرف أو التوصيل المناسب. (قمو، 2021، صفحة 25)

التعريف الثاني: عرفته المنظمة العالمية للتقييس ISO أنه وثيقة أعدت بإجماع، ومصادق عليها من قبل هيئة معترف بها، تعطي لاستعمالات مشتركة ومتكررة قواعد أو خطوط عريضة أو مواصفات للأنشطة أو نتائجها لضمان مستوى تنظيم أمثل في سياق معين. (صالح، 2008، صفحة 58)

التعريف الثالث: يعرف محاسبيا أنه مقياس متفق عليه لما هو تطبيق محاسبي سليم في موقف معين وأساس للحكم والمقارنة، ويوصف بأنه مجموعة من النماذج والإرشادات التي تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسات العملية في المحاسبة والتدقيق أو مراجعة الحسابات، حيث أن المعايير لها صفة الإرشاد والتوجيه. (صبرينة، 2018، صفحة 162)

من خلال هذه التعاريف نعرف المعايير المحاسبية الدولية أنها: بيان يحتوي على مجموعة من القواعد والأحكام والإرشادات الصادر عن هيئات محاسبية متخصصة والمتمثلة في مجلس المعايير المحاسبية IASB، تهدف إلى رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي، والسعي لأن تحظى هذه المعايير بالقبول في أقصى عدد من الدول.

ج. مميزات المعايير المحاسبية الدولية:

تحظى المعايير المحاسبية بالعديد من الخصائص والمميزات الإيجابية التي أدت بها للقبول العام في معظم دول العالم والمتمثلة فيما يلي: (الهدى، 2020، صفحة 151)

- المعايير المحاسبية الدولية تتمتع بالقبول الدولي ومعترف بها عالميا؛
- تزيد من ثقة المتعاملين في الأسواق المالية الدولية تجاه القوائم المالية، الأمر الذي يشجع التبادلات والاستثمارات بين هذه الأسواق، وإرضاء المستثمرين وبخاصة الدوليين منهم؛

- تسمح بتقديم الواقع الاقتصادي عن تعاملات المؤسسة، وإعطاء صورة دقيقة عن المؤسسة في لحظة تقديم المعلومة عنها وفق نظرة اقتصادية ومالية، وليس وفق نظرة قانونية؛
- توفر لغة محاسبية مشتركة تلقى قبول وطنيا ودوليا، لتوحيد المعالجات المحاسبية واستبعاد التناقضات القائمة في نطاق المحاسبة بين دول العالم، و تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي؛
- متوافقة مع التطورات الاقتصادية باستمرار؛
- تسمح بإعداد قوائم مالية مجمعة للشركات المتعددة الجنسيات التي لها فروع في دول مختلفة وتطبيقات محاسبية متباينة؛

بالإضافة إلى: (عادل، 2014، صفحة 36)

- تتميز المعايير المحاسبية بالمرونة نتيجة الخيارات والبدائل التي تحتويها؛
- تقوم على مبدأ استقلالية المحاسبة عن البيئة القانونية والجبائية؛
- تطبيقها يكون كما لو كانت المعايير مطبقة منذ نشأة المؤسسة.

3. أسباب اللجوء للمعايير المحاسبية الدولية:

- ظهرت المعايير المحاسبية الدولية بسبب الفروقات و اختلافات بين الدول الناتجة عن العوامل الاجتماعية و الاقتصادية والقانونية، التي أظهرت اختلافا في النظام المحاسبي وفي القوائم والبيانات المالية بصفة خاصة، لهذا دعت الحاجة لتوحيد النظام المحاسبي على المستوى الدولي حيث سعى مجلس المعايير المحاسبية لحصر هذه الفروقات و العمل على تلبية حاجات المستخدمين وحماية حقوقهم دون الوقوع في الأخطاء المالية وذلك بالوصول إلى مستوى معين متوافق بين جميع الدول و تسوية الاختلافات المحاسبية، و ذلك بإصدار المعايير المحاسبية الدولية التي جاءت جراء أبحاث و جهود من خبراء محاسبين. و من الأسباب التي أدت بهذه الدول لتطبيق هذه المعايير هي : (صبرينة، 2018، صفحة 162)
- حماية المستثمر المحلي من الممارسات المحاسبية غير السليمة للشركات الأجنبية الوافدة؛
 - حماية المستثمر الأجنبي من الممارسات المحاسبية غير السليمة للشركات المحلية؛
 - تطور الاسواق المالية العالمية و عولمة الاقتصاد و نموه؛

- تحرير التجارة الدولية و الاستثمار الدولي المباشر؛
 - تعاضم قوة الشركات متعددة الجنسيات بانتشارها الواسع عالميا.
- ومن الأسباب كذلك: (بوشيرب، 2017، صفحة 65)
- اختلاف الدول في طرق المحاسبة وإعداد التقارير المالية؛
 - ظهور مشاكل محاسبية معاصرة مثل المستويات المرتبطة بالمحاسبة عن التضخم، المحاسبة عن تأجيل الضرائب، على دخل الشركات، وكذلك ترجمة القوائم المالية للفروع الأجنبية؛
 - تسهيل عملية صنع القرار من خلال توفير المعلومات من خلال هذه المعايير؛

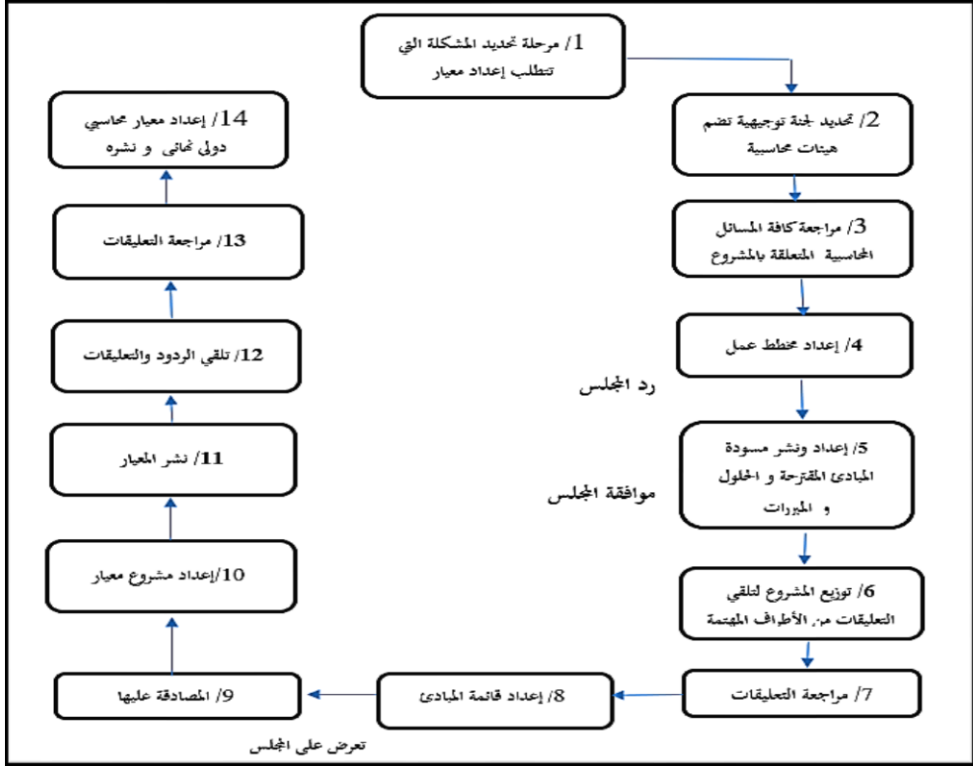
4. مراحل إصدار المعايير

- تتم طريقة إصدار المعايير وفق المراحل التالية: (محمد، 2020، صفحة 21)
- تحديد طبيعة المشكلة التي تتطلب إعداد معيار، بعدها يقوم المجلس بتعيين لجنة توجيهية تضم عادة ممثلين من هيئات محاسبية في ثلاث بلدان على الأقل، كما يمكن أن تتضمن ممثلين عن منظمات أخرى؛
 - تقوم اللجنة التوجيهية بتحديد ومراجعة كافة المسائل المحاسبية المتعلقة بالمشروع مع مراعاة المتطلبات والممارسات المحاسبية الوطنية والإقليمية، لتعد اللجنة بعدها مخطط عمل حتى يعتمده المجلس؛
 - بعد تلقي لجنة التوجيه ردا على اقتراحاتها من المجلس تقوم بإعداد ونشر مسودة المبادئ المقترحة، تتضمن مختلف الحلول والتبريرات المقترحة لها، بعد موافقة المجلس يتم توزيع المشروع بشكل واسع لإثرائه وتلقي التعليقات من كافة الأطراف المهتمة خلال فترة عادة ثلاثة أشهر؛
 - بعد تلقي الردود، تقوم لجنة التوجيه بمراجعة التعليقات على مسودة المبادئ لتعد بعدها قائمة المبادئ النهائية والتي تعرض على المجلس للمصادقة عليها، ولا ينشرها رسميا؛
 - بعد مصادقة المجلس تقوم لجنة التوجيه بإعداد مشروع معيار في شكل مذكرة إيضاح يتم نشرها لإثرائها وتلقي الردود عليها (خلال فترة شهر) بعد أن يكون قد صادق عليها المجلس بموافقة ثلثي الأعضاء؛

- تراجع لجنة التوجيه التعليقات على مشروع العرض وتعد مشروع معيار محاسبي دولي لمراجعته من قبل المجلس بموافقة على الأقل 8 أعضاء من 14 عضوا.

سنقوم بإظهار هذه المراحل في الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: مراحل إصدار المعيار المحاسبي الدولي



المصدر: من إعداد الباحثان

5. المعايير المحاسبية الدولية

لقد أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية منذ تأسيسه 41 معيارا محاسبيا. ووفقا لأبحاثنا فهي تتغير باستمرار، سنلخص في الجدول أسفله جُل المعايير الصادرة من أو تأسيس للجنة المعايير المحاسبية الدولية والتعديلات والمعايير الملغاة والمعايير السارية لغاية 2019:

الفرق بين المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية

الجدول رقم 01: المعايير المحاسبية الدولية منذ 1975 إلى 2021

رقم واسم المعيار IAS	الاصدار	تاريخ التفعيل	تاريخ الإلغاء	التعديلات
IAS1 الإفصاح عن السياسات المحاسبية عرض البيانات المالية	1975 1997	1 جانفي 1975	//	عدل في 2005 ليصبح ساري المفعول في 2009
IAS2 تقييم و عرض المخزون في سياق نظام التكلفة التاريخية المخزونات	1976 1993	1 جانفي 1976	//	طبق بعد أحدث تعديل سنة 2005
IAS 3 القوائم المالية الموحدة	1976	1977	1 جانفي 1990	//
IAS 4 محاسبة الاهتلاك	1976	1977	1 جويلية 1999	//
IAS 5 المعلومات التي سيتم الإفصاح عنها في البيانات المالية	1976	1977	1 جانفي 1998	//
IAS 6 الردود المحاسبية على الأسعار المتغيرة	1977	1978	1983	//
IAS 7 بيان التغيرات في المركز المالي بيانات التدفق النقدي بيانات التدفقات النقدية	1977 1992 2007	1979	//	طبق بعد التعديل في بداية 2009
IAS 8 البنود غير العادية و السابقة و التغيرات في السياسات المحاسبية صافي الربح أو الخسارة للفترة والأخطاء الجوهرية والتغيرات في السياسات المحاسبية السياسات المحاسبية و التغيرات في التقديرات المحاسبية و الأخطاء	1978 1993 2003	1979	//	طبق بعد التعديل في سنة 2005
IAS 9 المحاسبة لأنشطة البحث و التطوير	1978	1980	1 جويلية 1999	//
IAS 10 الاحتمالات و الاحداث التي حدثت بعد تاريخ الميزانية العمومية الاحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية الاحداث التي أعقبت الفترة المشمولة بالتقرير	1978 1999 2007	1980	//	طبق بعد التعديل سنة 2009
IAS 11 محاسبة عقود البناء عقود البناء	1979 1993	1980	//	طبق بعد التعديل سنة 1995
IAS 12 محاسبة الضرائب على الدخل ضرائب على الدخل	1979 1996	1981	//	طبق بعد التعديل سنة 2001
IAS 13 عرض الاصول الجارية و الخصوم المتداولة	1979	1981	1 جويلية 1998	//
IAS 14 الإبلاغ عن المعلومات المالية حسب القطاع التقارير القطاعية	1981 1997	1983	1 جانفي 2009	//

خليف إحسان - بوقصة سليمة

//	1 جانفي 2005	1983	1981	IAS 15 معلومات تعكس آثار تغير الأسعار
طبق بعد التعديل سنة 2005	//	1983	1982	IAS 16 محاسبة الممتلكات والآلات والمعدات
	//		1993	الممتلكات والآلات والمعدات
طبق بعد التعديل سنة 2005	1 جانفي 2019	1984	1982	IAS 17 محاسبة حقوق الايجار
			1993	عقود الايجار
//	2018	1984	1982	IAS 18 الاعتراف بالإيرادات
			1993	الإيرادات
طبق بعد التعديل سنة 2006	//	1985	1983	IAS 19 محاسبة مزايا التقاعد في البيانات المالية
	//		1993	لأصحاب العمل
	//		1998	تكاليف مزايا التقاعد
				استحقاقات الموظفين
لم يعدل مسبقا	//	1984	1983	IAS 20 محاسبة المنح الحكومية و الإفصاح عن المساعدات الحكومية
طبق بعد التعديل سنة 2005	//	1985	1983	IAS 21 محاسبة آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية
	//		1993	آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية
	افريل 2004	1985	1983	IAS 22 محاسبة مجموعات الأعمال
			1993	دمج الأعمال
لم يعدل مسبقا	//	1986	1984	IAS 23 رسملة تكاليف الاقتراض
	//		1993	تكاليف الاقتراض
طبق بعد التعديل سنة 2005	//	1986	1984	IAS 24 إفصاحات الأطراف ذات العلاقة
//	1 جانفي 2001	1987	1986	IAS 25 محاسبة الاستثمارات
	//	1988	1987	IAS 26 المحاسبة والتقرير عن طريق خطط منافع التقاعد
طبق بعد التعديل سنة 2009	//	1990	1989	IAS 27 القوائم المالية الموحدة والمحاسبة عن الاستثمارات في الشركات التابعة
	//		2003	القوائم المالية الموحدة والمستقلة
	//		2011	القوائم المالية المستقلة
طبق بعد التعديل سنة 2005	//	1990	1989	IAS 28 محاسبة الاستثمارات في الشركات الشقيقة
	//		2003	استثمارات في شركات زميلة وشقيقة
	//		2011	استثمارات في شركات زميلة ومشاريع مشتركة
لم يعدل مسبقا	//	1990	1989	IAS 29 إعداد التقارير المالية في الاقتصادات ذات التضخم المرتفع
//	1 جانفي 2007	1991	1990	IAS 30 الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة
//	1 جانفي 2013	1992	1990	IAS 31 التقارير المالية عن الحصص في المشاريع

الفرق بين المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية

			2003	المشتركة المصالح في المشاريع المشتركة
طبق بعد التعديل سنة 2005	//	1996	1995 2005	IAS 32 الأدوات المالية: الإفصاح والعرض الأدوات المالية: عرض
طبق بعد التعديل سنة 2005	//	1999	1997	IAS 33 ربحية السهم
اضيفت له التعديلات على المعيار 01 في 2007	//	1999	1998	IAS 34 التقارير المالية المؤقتة
//	2005	1999	1998	IAS 35 العمليات المتوقفة
طبق بعد التعديل سنة 2004	//	1999	1998	IAS 36 انخفاض قيمة الأصول
لم يعدل مسبقا	//	1999	1998	IAS 37 الأحكام والالتزامات الطارئة والأصول المحتملة
لم يعدل مسبقا	//	1999	1998	IAS 38 الأصول غير الملموسة
//	2018	2001	1998	IAS 39 الأدوات المالية: الاعتراف والقياس
لم يعدل مسبقا	//	2001	2000	IAS 40 الاستثمار العقاري
لم يعدل مسبقا	//	2003	2000	IAS 41 زراعة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على موقع [/ https://businessyield.com/ar/terms/ias](https://businessyield.com/ar/terms/ias)

6. الإطار النظري للمعايير المحاسبية الإسلامية

1.6 مفهوم المعايير المحاسبية الإسلامية

أ. نشأة المعايير المحاسبية الإسلامية

نشأة المعايير المحاسبية الإسلامية كانت بتأسيس هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (الأيوبي) التي تعتبر الجهة المسؤولة على إعداد وإصدار هذه المعايير.

تم تأسيس هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والتي كانت تسمى سابقا هيئة المحاسبة المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، بموجب اتفاقية التأسيس المتوقعة من طرف عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ 1990/02/26 بالجزائر. وقد تم تسجيل الهيئة في 1991/03/27 في البحرين بصفتها هيئة عالمية ذات شخصية معنوية مستقلة. وهي منظمة دولية غير هادفة لتحقيق الربح تختص بإعداد وإصدار المعايير المحاسبية الإسلامية. (سليمة، 2016، صفحة 121)، تسعى الهيئة إلى إصدار معايير استرشادية بهدف توحيد القوائم المالية وضبط إدارة المخاطر ودعم الصناعة المالية الإسلامية.

(براق و بوهلة، 2020، صفحة 2)، و تهدف كذلك إلى تطوير فكر المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. وتعمل الهيئة بشكل مستمر على تطوير معايير جديدة للمؤسسات المالية الدولية باعتبارها عضوا فعال في تنظيم أعمال المؤسسات المالية الإسلامية، وتقوم بتشجيعهم على تبني هذه المعايير التي تعود بالفائدة الكبيرة على هذه المؤسسات. (بوحفص و قط، 2019، صفحة 262).

ب. تعريف المعيار المحاسبي الإسلامي

يقصد بمعايير محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية الإرشادات والتوجيهات والتوصيات الواجب الالتزام بها عند تنفيذ عمليات المحاسبة من إثبات وقياس وعرض وافصاح عن العمليات التي قام بها المصرف الإسلامي خلال الفترة الزمنية، كما تعتبر المقياس اللازم لتقوم الأداء المحاسبي في مجال التنفيذ، وابداء الرأي المحايد عن المعلومات الواردة بالقوائم المالية (عيسى و جبلاحي، 2019، صفحة 76)

ونعرف المعيار المحاسبي الإسلامي: أنه مؤشر أو أداة تتكون من مجموعة من القوانين والالتزامات ترجع لها المؤسسات المالية الإسلامية وتستخدمها في معاملاتها المالية اليومية لتوحيدها بين مختلف المؤسسات وإعطائها صبغة الصناعة المالية الإسلامية.

ب. خصائص المعايير المحاسبية الإسلامية

تتمثل خصائص المعايير المحاسبية الإسلامية في: (بوحفص و قط، 2019، صفحة 262)

- المشروعية: ويقصد بها أنها تتبنى أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؛
- القيم: تقوم على مجموعة من القيم الإيمانية والأخلاقية والسلوكية المستمدة من أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؛
- الموضوعية: تعتمد على أدلة إثبات قوية؛
- الفطرة: حيث تتفق مع فطرة ما تتفق عنه العقول البشرية الملتزمة بالشرع؛
- المعاصرة: تسمح باستخدام أساليب التقنية المعاصرة في تنفيذ وأداء العمليات المحاسبية؛
- المرونة: حيث تسمح بالاجتهاد في مجالات الاجتهاد الشخصي وهذا يعطيها الملائمة لكل زمان ومكان؛

● العالمية: من منظور عالمية الإسلام وبالتالي عالمية الاسس والمفاهيم المستنبطة من مصادرها؛

ج. أهمية المعايير المحاسبية الإسلامية

تبرز أهمية المعايير المحاسبية الإسلامية في النقاط التالية: (البشير و شرفة، 2022، صفحة 56)

● تحقق المعايير المحاسبية الإسلامية التعاون والتكامل بين المؤسسات المالية الإسلامية وتوحيدها من حيث العقود والمبادئ العامة؛

● وجود المعايير المحاسبية الإسلامية يفيد المتعاملين من حيث معرفتهم ما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات؛

● تفيد جهات القضاء أو التحكيم للوصول للحكم العادل البين؛

● الالتزام بها يفيد الدولة والمصارف المركزية وجهات الرقابة والتدقيق بكيفية التعامل مع المؤسسات المالية الإسلامية؛

● تمكن المعايير المحاسبية الإسلامية شركات التدقيق الخارجي في كيفية ضبط التدقيق الداخلي على أسس وموازن محددة؛

● الالتزام بها يؤدي إلى تطوير المعاملات المالية الإسلامية من حيث تجدد صورها وأوجهها. وتمثل أهميتها كذلك في:

● تزيد المعايير المحاسبية الإسلامية من جودة المعلومات المنتجة من خلال المؤسسات المالية الإسلامية؛

● تعمل على تقليل الاختلافات وعدم التوافق بين المؤسسات المالية الإسلامية وبين الدول بصفة عامة التي تتبنى الصناعة المالية الإسلامية؛

● تحقق الاسترشاد والتوجيه في المعاملات المالية الإسلامية؛

● تحدد طرق القياس، التقييم، العرض والافصاح وطرق إيصال المعلومات للجهات المستفيدة؛

● ضمان كفاءة ومصداقية الأداء.

7. المعايير المحاسبية الإسلامية

في الجدول الموالي تمثل المعايير المحاسبية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية

التي جاءت بهدف توحيد المحاسبة في المؤسسات المالية الإسلامية :

الجدول رقم 02: المعايير المحاسبية المالية الإسلامية لغاية 2023

Financial Accounting Standard No. (1) General Presentation and Disclosure in the Financial Statements of Islamic Banks and Financial Institutions	معيار المحاسبة المالية رقم 1 - العرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية
Financial Accounting Standard No. (3) Mudaraba Financing	معيار المحاسبة المالية رقم 3 - التمويل بالمضاربة
Financial Accounting Standard No. (4) Musharaka Financing	معيار المحاسبة المالية رقم 4 - التمويل بالمشاركة
Financial Accounting Standard No. (7) Salam and Parallel Salam	معيار المحاسبة المالية رقم 7 - السلم والسلم الموازي
Financial Accounting Standard No. (8) Ijarah and Ijarah Muntahia Bittamleek	معيار المحاسبة المالية رقم 8 - الإجارة والإجارة المنتهية بالتملك
Financial Accounting Standard No. (9) Zakah	معيار المحاسبة المالية رقم 9 - الزكاة
Financial Accounting Standard No. (10) Istisna'a and Parallel Istisna'a	معيار المحاسبة المالية رقم 10 - الاستصناع والاستصناع الموازي
Financial Accounting Standard No. (12) General Presentation and Disclosure in the Financial Statements of Islamic Insurance Companies	معيار المحاسبة المالية رقم 12 - العرض والإفصاح العام في القوائم المالية لشركات التأمين الإسلامية
Financial Accounting Standard No. (13) Disclosure of Bases for Determining and Allocating Surplus or Deficit in Islamic Insurance Companies	معيار المحاسبة المالية رقم 13 - الإفصاح عن أسس تحديد وتوزيع الفائض أو العجز في شركات التأمين الإسلامية
Financial Accounting Standard No. (14) Investment Funds	معيار المحاسبة المالية رقم 14 - صناديق الاستثمار
Financial Accounting Standard No. (15) Provisions and Reserves in Islamic	معيار المحاسبة المالية رقم 15 - المخصصات واحتياطيات في شركات
Financial Accounting Standard No. (16) Foreign Currency Transactions and Foreign Operations	معيار المحاسبة المالية رقم 16 - المعاملات بالعملة الأجنبية والعمليات بالعملة الأجنبية
Financial Accounting Standard No. (18) Islamic Financial Services Offered by Conventional Financial Institutions	معيار المحاسبة المالية رقم 18 - الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية
Financial Accounting Standard No. (19) Contributions in Islamic Insurance Companies	معيار المحاسبة المالية رقم 19 - الاشتراكات في شركات التأمين الإسلامية
Financial Accounting Standard No. (20) Deferred Payment Sale	معيار المحاسبة المالية رقم 20 - البيع الآجل
Financial Accounting Standard No. (21) Disclosure on Transfer of Assets	معيار المحاسبة المالية رقم 21 - الإفصاح عن تحويل الموجودات
Financial Accounting Standard No. (22) Segment Reporting	معيار المحاسبة المالية رقم 22 - التقرير عن القطاعات
Financial Accounting Standard No. (23) Consolidation	معيار المحاسبة المالية رقم 23 - توحيد القوائم المالية
Financial Accounting Standard No. (24) Investments in Associates	معيار المحاسبة المالية رقم 24 - الاستثمار في الكيانات المنتسبة (الشركات الرهملية)
Financial Accounting Standard No. (26) Investment in Real Estate	معيار المحاسبة المالية رقم 26 - الاستثمار في العقارات
Financial Accounting Standard No. (27) Investment accounts	معيار المحاسبة المالية رقم 27 - حسابات الاستثمار
Financial Accounting Standard No. (28) Murabaha and Other Deferred Payment Sales	معيار المحاسبة المالية رقم 28 - المرابحة والبيوع الآجلة الأخرى
Financial Accounting Standard No. 30 Impairment, credit losses and onerous commitments	معيار المحاسبة المالية رقم 30 - اضمحلال (هبوط) القيمة والخسائر الائتمانية والالتزامات المحملة بالخسائر
Financial Accounting Standard No. 31 Investment Agency (Al-Wakala Bi Al-Istithmar)	معيار المحاسبة المالية رقم 31 - الوكالة بالاستثمار
Financial Accounting Standard 32 Ijarah	معيار المحاسبة المالية رقم 32 - الإجارة
Financial Accounting Standard No. 33 Investments in Sukuk, shares and similar instruments	معيار المحاسبة المالية رقم 33 - الاستثمار في الصكوك والأسهم والأدوات المشابهة
Financial Accounting Standard No. 34 Financial Reporting for Sukuk-holders	معيار المحاسبة المالية رقم 34 - التقرير المالي لحملة الصكوك
Financial Accounting Standard No. 35 Risk Reserves	معيار المحاسبة المالية رقم 35 - احتياطيات المخاطر
FAS 36 – First Time Adoption of AAOIFI Financial Accounting Standards	معيار المحاسبة المالية رقم 36 - تطبيق معايير المحاسبة الصادرة عن أيوفي من قبل المؤسسات المالية الإسلامية لأول مرة
FAS 37 – Financial Reporting by Waqf Institutions	معيار المحاسبة المالية رقم 37 - التقرير المالي للمؤسسات الوقفية
FAS 38 – Wa'ad, Khayar and Tahawwut	معيار المحاسبة المالية رقم 38 - الوعد والخيار والتحوط
FAS 39- Financial reporting for Zakah	معيار المحاسبة المالية رقم 39- التقرير المالي عن الزكاة
FAS 40- Financial Reporting for Islamic Finance windows	معيار المحاسبة المالية رقم 40 - إعداد التقارير المالية لتأفذة التمويل الإسلامي
FAS 42 – Presentation and Disclosures in Financial Statement of Takaful Institutions	معيار المحاسبة المالية رقم 42- العرض والإفصاح في البيانات المالية لمؤسسات التكافل
FAS 43-Accounting for Takaful: Recognition and Measurement	معيار المحاسبة المالية رقم 43- محاسبة التكافل: الاعتراف والقياس

الفرق بين المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية

المصدر: الصفحة الرسمية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية على الموقع

<https://aaofii.com/newly-issued-standards/?lang=en>

8. الفرق بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية

1.8 أوجه الاختلاف بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية

سنقوم في الجدول أسفله بعرض الفروق والاختلافات الموجودة بين المعايير المحاسبية الإسلامية والمعايير المحاسبية الدولية:

المعايير المحاسبية الدولية	المعايير المحاسبية الإسلامية	الاختلاف / نوع المعايير ←
خاصة بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجالات	- خاصة بالصناعة المصرفية الإسلامية	المجال
- معايير خاصة : معايير متعلقة بالمحاسبة فقط	-معايير شاملة : معايير متنوعة تتعلق بالمحاسبة والمراجعة، -معايير أخلاقيات العمل والضبط، معايير الحوكمة ومعايير شرعية	المعايير
-تعتمد على عنصر الفائدة في الإقراض والاقتراض -تعتمد على الدائنية و المديونية -لا تشارك في الربح والخسارة في استثماراتها ولا تتحمل المخاطر مع متعاملها.	-لا تعامل بعنصر الفائدة في معاملتها التمويلية -عدم الاعتماد على الدائنية و المديونية -الاعتماد على قاعدة الغنم بالغرم و الخراج بالضمأن في استثمارتها مع متعاملها أي المشاركة في الربح والخسارة و تحمل المخاطر	العلاقة التعاقدية
-الهدف الرئيسي لمستخدمي القوائم المالية الوصول لربحية أكثر. -عرض المحاسبة المالية لتوفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرار.	-يكون اهتمام مستخدمي القوائم المالية على المعلومات غير المالية كمعرفة مدى توافق أعمال المصرف مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية. -عرض المحاسبة المالية وغير المالية لتوفير المعلومات للمستخدمين الذين هم بحاجة لتنمية أموالهم	من خلال أهداف مستخدمي القوائم المالية

الجدول رقم 03: الاختلافات الموجودة بين المعايير المحاسبية الإسلامية والمعايير المحاسبية الدولية

المصدر: محمد العيد، بن نعمة سليمة دراسة مقارنة لمعايير المحاسبة الإسلامية مع المعايير الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة

الدولية، مجلة المحاسبة العدد 45، 2016، ص128

ومن خلال مكتسباتنا وما تم التطرق إليه في هذا البحث سوف نوضح في الجدول الموالي بعض الفروقات الموجودة بين المعايير المحاسبية الإسلامية والمعايير المحاسبية الدولية، وهي كما يلي:

الجدول رقم 04: الاختلافات الموجودة بين المعايير المحاسبية الإسلامية والمعايير المحاسبية الدولية

<p>تمارس المعايير المحاسبية الرقابة على ما إذا كانت القوائم المالية متوافقة مع مبادئ المحاسبة والتزامها بالمعايير اللازمة</p>	<p>-يشترط أن تتضمن المؤسسات المالية الإسلامية لهيئات رقابة شرعية وتدقيق شرعي يقوم بفحص ومراقبة القوائم المالية والمعاملات إذا ما كنت تحتوي على مخالفات شرعية نتيجة عدم تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية عند تسجيل القيود المحاسبية .</p>	<p>من خلال الرقابة والتدقيق</p>
<p>تهتم بقضايا بالاستثمارات، القوائم المالية، المخزونات، وإلى ذلك...</p>	<p>تحدد قضايا طريقة التعامل في 58 معيار في مختلف المجالات، كالتجارة في العملات، فسخ العقود، التعاملات المالية بالإنترنت، الذهب وضوابط التعامل به.. الخ والعديد من التعاملات خوفاً من الوقوع في اختلافات شرعية</p>	<p>من خلال التعامل</p>
<p>لقد حدد المعيار المحاسبي الدولي الأول القوائم المالية التي لا بد على المؤسسات إعدادها والمتمثلة في:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قائمة المركز المالي - قائمة الدخل - قائمة التدفقات النقدية و فقط 	<p>لقد حددت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية أنواع القوائم المالية التي يجب على المؤسسات المالية الإسلامية الإفصاح عنها والمتمثلة في:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قائمة الميزانية - قائمة الدخل - قائمة التدفقات النقدية - قائمة التغيرات في الاستثمارات المقيدة - قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات - قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن. 	<p>من خلال عرض المعلومات المالية</p>

المصدر: من اعداد الباحثان

8. الدول العربية التي تستخدم المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية

الدول العربية التي تتبنى الصناعة المالية الإسلامية بعضها من مازال يتبنى المعايير المحاسبية الدولية والبعض الآخر لجأ للمعايير المحاسبية الإسلامية: ويوجد منها من يستعمل الاثنين معاً، في هذا الجدول سنلخص ذلك:

الجدول رقم 05: الدول العربية التي تتبنى المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية

الدولة	المعايير المحاسبية الدولية	المعايير المحاسبية الإسلامية
البحرين	X	X
اليمن		X
السودان		X
الأردن	X	X
الكويت	X	X
قطر	X	X
مصر	X	
العراق	X	X
عمان	X	X
فلسطين	X	X
السعودية	X	
سوريا	X	X
الإمارات	X	
لبنان		X
ليبيا		X
تونس	X	X

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على

<https://www.accountingwithahmedsamir.com/2020/11/Arab%20countries%20that%20require%20the%20application%20of%20IFRS.html>

<https://aaofii.com>

بالنسبة للجزائر: فهي تعتمد على معايير محاسبية وطنية في مؤسساتها المالية، أما فسمما يخص المعايير المحاسبية الإسلامية، في 18 جانفي 2022 وقع بنك الجزائر اتفاقية أو مذكرة تفاهم مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية تقوم على ادماج وادراج المعايير المحاسبية الإسلامية الصادرة عن

الهيئة في المؤسسات المالية الإسلامية الجزائرية بهدف تعزيز المالية الإسلامية في الجزائر، حيث تعد خطوة نحو تعزيز المحاسبة والمراجعة للتمويل الإسلامي في الجزائر. (أنظر الملحق 01)،

9. الخاتمة

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة كان لابد من وجود ما يؤطر وينظم العمل المحاسبي في مختلف الدول، المعايير المحاسبية الدولية جاءت لتوحيد العمل المحاسبي في المؤسسات المالية في دول العالم لتفادي المشاكل التي نجمت عن الممارسات المحاسبية الخاطئة كاختلاف طرق المحاسبة بين الدول في إعداد التقارير المالية وصعوبة قراءتها التي يصحبها نقص المعلومات وبالتالي صعوبة صنع القرار بالنسبة للمستثمرين الأجانب، و مع تواجد المؤسسات المالية الإسلامية في العالم الاقتصادي ومع بروزها وتوسعها أصبح من الصعب التعامل بهذه المعايير المحاسبية الدولية كون مبادئ المؤسسات المالية الإسلامية لا تتوافق مع بعض المعايير خاصة المتعلقة بالفائدة، هذا ما أدى بعض الجهات المتخصصة في إصدار معايير محاسبية إسلامية تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، فمن خلال هذه الدراسة المتمثلة في الفرق بين هذه المعايير توصلنا للنتائج التالي:

- تختلف المعايير المحاسبية الدولية عن المعايير المحاسبية الإسلامية في المجال الذي يتبناها كل واحد منهما؛
- تختلف المعايير المحاسبية الإسلامية في طرق الإفصاح والتدقيق والرقابة التي تعد أشمل مقارنة مع المعايير المحاسبية الدولية؛
- تعتبر المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية مؤشرا مرجعيا للمؤسسات المالية التقليدية والمؤسسات المالية الإسلامية؛
- تساهم المعايير المحاسبية الدولية والمعايير المحاسبية الإسلامية في تحقيق الجودة الكفاءة للتقارير المالية مما يساعد في جذب المستثمرين والمتعاملين لكل من المؤسسات المالية التقليدية والمؤسسات المالية الإسلامية؛

من خلال هذه الدراسة نقدم التوصيات التالية:

- على جميع المؤسسات المالية الإسلامية في مختلف الدول توقيع اتفاقية شراكة مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لتبني المعايير المحاسبية الإسلامية، هذا سيساهم بشكل إيجابي في عملها من خلال زيادة مصداقية المعاملات و شفافيتها و ضبط أنشطتها و توحيد عرض القوائم المالية و تسهيل قراءتها سيحذب العديد من المستثمرين كما سبق و ذكرنا نفس الشيء بالنسبة للمؤسسات المالية التقليدية التي لا بد من الدول التي تتبنى معايير محاسبية وطنية أن تلجأ للمعايير المحاسبية الدولية و هذا في كلتا الحالتين يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وبالتالي العالمي؛
- يجب التحسيد الفعلي للمعايير المحاسبية الإسلامية في المؤسسات المالية الإسلامية في الجزائر بعد ابرام اتفاقية الشراكة بين بنك الجزائر و هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

10. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. البشير، ب. ع & .شرفة، ح. (2022). أهمية المعايير الشرعية لهيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16 ن العدد 03.56 ,
2. الريشاني، س. (s.d.). مقدمة في المعايير المحاسبية الدولية .
3. الزهرة، غ. (2017). المقارنة بين المعايير المحاسبية الإسلامية و المعايير المالية الدولية .مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 01 ، العدد 75.04 ,
4. العوامل، م. س. (2017). مدى التوافق بين معايير المحاسبة الإسلامية و معايير المحاسبة الدولية للقوائم المالية Dans رسالة ماجستير تخصص محاسبة .(22 p)الأردن، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة الاسراء.
5. الهدى، ب. ن. (2020). التكامل بين المعايير المحاسبية الدولية و معايير التدقيق الدولية -دراسة تحليلية .- مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد02، المجلد 151.05 ,
6. براق، م & .، بوهلة، ه. (2020). تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في الجزائر .المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية و المالية، المجلد 06، العدد 02.02 ,
7. بوحفص، س & .، قط، س. (2019). المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية بديل للمعايير المحاسبية الدولية .مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 262.02 ,

8. بوشيرب, ب. (2017). المعايير المحاسبية الدولية. مطبوعة بيداغوجية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر. 65 ,
9. سليمة, م. ا. (2016). دراسة مقارنة لمعايير المحاسبة الإسلامية مع المعايير الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية. مجلة المحاسبة، العدد 121.45 ,
10. صالح, ح. (2008). التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي. أطروحة دكتوراه، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 58.3 ,
11. صبرينة, ش. (2018). التحفظ المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية. مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المجلد 18، العدد 162.01 ,
12. عادل, ب. (2014). دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية. مذكرة ماجستير، تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، الجزائر. 36 ,
13. عيسى, ب & . جبلاحي, و. (2019). معايير المحاسبة الإسلامية و دورها في ضبط و توجيه المؤسسات المالية الإسلامية. مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة. 76، (01)04 ,
14. قمو, آ. (2021). المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام كضرورة لتوحيد ممارسات المحاسبة العمومية و حماية المال العام. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية و المالية المجلد 07، العدد 25.02 ,
15. محمد, س. (2020). مطبوعة محاضرات في معايير المحاسبة الدولية). ج. ا. البويرة (Éd. ,
16. مشكور, س. ج. (2021). (المعايير المحاسبية الدولية و معايير الإبلاغ (أطر نظرية و تبليغات علمية) .
17. يونس, خ. خ. (2016). آفاق تبني المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام و دورها في تطوير نظام المحاسبة العمومية الجزائري. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية الدولية، العدد 99.02 ,

11. الملاحق

الملحق رقم 01



الجزائر في 18 جانفي 2022

بيان صحفي

وقَّع بنك الجزائر مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي) المتواجدة بالبحرين، والتي تُعنى بوضع معايير التمويل الإسلامي، في إطار جهودهما الرامية لتعزيز الصيرفة الإسلامية وسوق التمويل الإسلامي في الجزائر، وتقوية الروابط بين المنظمتين.

بموجب هاتاه الاتفاقية، يهدف كلا الطرفين إلى العمل في المجالات ذات الاهتمام المشترك التي تدعم تطوير صناعة التمويل الإسلامي في الجزائر. وهذا يشمل التبادل الفعال للمعلومات، تنفيذ برامج بناء القدرات المشتركة في الجزائر والمتعلقة بمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، فضلاً عن استضافة الفعاليات والأنشطة لتعزيز الوعي بالتمويل الإسلامي في السوق المحلية لصالح مختلف المعنيين بما في ذلك المهنيين العاملين في المجال التنظيمي والإشرافي، في البنوك والمؤسسات المالية، وكذلك الأكاديميين وعلماء الشريعة وغيرهم.

تغطي اتفاقية بنك الجزائر مع "أيوفي" إمكانية الاعتماد والاعتراف بالمعايير الصادرة عن أيوفي من طرف الصناعة المصرفية و المالية الإسلامية بالجزائر بالإضافة إلى الاستفادة من برامج بناء القدرات.

بهته المناسبة، ثمن محافظ بنك الجزائر، السيد رستم فضلي، جهود هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لتطوير التمويل الإسلامي في الجزائر، كما أعرب عن أهمية توثيق العلاقات بين الطرفين، بما يتماشى ورؤية البنك طويلة الأجل نحو تعزيز الصناعة المصرفية و المالية الإسلامية في البلد.

من جهته، صرح الأمين العام لأيوفي، السيد عمر مصطفى أنصاري، أن "أيوفي مسرورة للغاية لتوقيع هذه المذكرة مع بنك الجزائر. الجزائر هي إحدى الدول التي وضعت فيها أسس هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بتوقيع مذكرة لتأسيسها في عام